

مقتل أكثر من 30 شخصا في غارة للتحالف قرب الرقة.. والنظام يرسل تعزيزات مع تصعيد المعارضة هجومها على حماة

«جنيف 5» تنطلق اليوم على وقع معارك دمشق



صورة بثها موقع قريب من تنظيم القاعدة تظهر صاروخا أطلقتته «تحرير الشام» ضد موقع لقوات النظام في حماة أمس (أ.ب)

امس بعد أن قالت إن أحد جنودها قتل برصاص قناص عبر الحدود السورية وقال الجيش التركي إن الجندي قتل في إقليم هاتاي الحدودي التركي برصاص قناص عبر الحدود من غفرين في سورية التي تسيطر عليها وحدات حماية الشعب الكردية. من جانبه، أكد ريدور خليل المتحدث باسم وحدات حماية الشعب ان الجيش التركي كان هو المعتدي وان القصف التركي على البلدات الحدودية حول غفرين أصاب عشرة مدنيين بجروح وازال مستمرا. الى ذلك، أعلن ناشطون سوريون مقتل أكثر من 30 شخصا في غارة للتحالف الدولي على مدرسة شمالي سورية. ونقلت قناة «روسيا اليوم» الأخبار عن الناشطين قولهم إن الغارة استهدفت مدرسة كانت تستخدم كملجأ للنازحين قرب مدينة الطبقة بريف الرقة. وأوضح الناشطون أن الغارة استهدفت مدرسة في قرية المنصورة والقرى المحيطة بها، مؤكداً أن نحو 50 عائلة نازحة من ريف حلب والرقة ودمر كانت قاطنة في المبنى. بموازاة ذلك، قالت حملة قوات سورية الديمقراطية في محافظة الرقة أمس أن التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة أنزل جوا قوات أميركية وقوات سورية متحالفة معها في المحافظة موسعا الحملة على تنظيم داعش.

وقال التحالف المدعوم من الولايات المتحدة في بيان نشر على الإنترنت: أن العملية تهدف إلى السيطرة على منطقة الطبقة الاستراتيجية على ضفة نهر الفرات المقلبة لمناطق تسيطر عليها قوات سورية الديمقراطية وللدخول من تقدم القوات الحكومية السورية في هذا الاتجاه.

السورية المعارضة المسلحة امس بريف دمشق في محاولة من كلا الطرفين إحراز تقدم على

في غضون ذلك، تواصلت المعارك العنيفة بين قوات النظام السوري وقوات الفصائل

البرزهم المتحدث السابق باسم الخارجية السورية جهاد المقدسي.

حساب الآخر. ونقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) عن مصدر في

روسيا: سنحكم على سلوك إسرائيل في سورية «من خلال الأفعال» وليس الأقوال

ونكر أن الجانب الروسي لفت انتباه دي مستورا الى ضرورة إعطاء طابع واسع التمثيل لوفد المعارضة السورية في مباحثات جنيف، منتقدا موقف الهيئة العليا للمفاوضات التي تحاول احتكار تمثيل المعارضة السورية. وعلى صعيد القضايا الأفريقية، حث لافروف المجتمع الدولي على دعم جهود الدول الأفريقية الرامية الى معالجة المشكلات الإقليمية. وأعرب في هذا الصدد عن دعمه للجهود التي تبذلها حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية في توسيع أطر الحوار الوطني الهادف الى معالجة القضايا الخلافية في القارة.

وكانت طائرات إسرائيلية شنت غارات على مواقع للجيش السوري في ضواحي مدينة (تدمر) السورية الأسبوع الماضي، الأمر الذي دفع وزارة الخارجية الروسية الى استدعاء السفير الإسرائيلي المعتمد لديها من أجل الحصول على توضيحات بهذا الشأن. وأوضح لافروف أن المباحثات التي أجراها مع المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة ستافان دي مستورا في وقت سابق امس تناولت الإعداد لمباحثات جنيف التي ستستأنف اليوم والسبل الكفيلة بتنفيذ جميع المسائل التي نص عليها قرار مجلس الأمن رقم 2254.

موسكو - كونا: قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أمس إن بلاده ستحكم على السلوك الإسرائيلي في سورية «من خلال الأفعال وليس الأقوال».

وأوضح لافروف خلال مؤتمر صحافي عقده في ختام مباحثات أجراها مع نظيره الكونغولي ليونار اوكيتوندو أن «الجانبيين الروسي والإسرائيلي اتفقا خلال زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو الى موسكو مؤخرا على تنسيق التعاون بين العسكريين من كلا الجانبين في سورية». وأضاف «إننا سنحكم على مدى التزام الجانب الإسرائيلي بهذه التفاهات من خلال

عواصم - وكالات: تنطلق اليوم جولة خامسة من المفاوضات غير المباشرة بين ممثلين عن الحكومة والمعارضة السوريتين في جنيف، لكن الآمال بتحقيق أي اختراق تبقى محدودة في ظل عدم ابداء طرفي النزاع أي مرونة في مواقفهما واندلاع معارك عنيفة في دمشق. وانتهت جولة المفاوضات الاخيرة في الثالث من الشهر الجاري باعلان الأمم المتحدة الاتفاق على جدول اعمال «طموح» من أربعة عناوين رئيسية على أن يجري بحثها «في شكل مواز»، هي الحكم والدستور والانتخابات ومكافحة الإرهاب، وهي ملفات خلافية بين طرفي النزاع.

ولم تنجح الجولات السابقة التي عقدت برعاية الأمم المتحدة في جنيف منذ العام 2016 في تحقيق أي تقدم على طريق تسوية النزاع السوري الذي دخل منتصف الشهر الجاري عامه السابع متسببا في مقتل أكثر من 320 ألف شخص ودمار هائل وبنزوح وتشريد أكثر من نصف السكان داخل سورية وخارجها. وعلنت الأمم المتحدة امس الأول أن كل الأطراف التي شاركت في جولة المفاوضات الاخيرة اكدت الحضور الى جنيف، ومن المقرر وصول وفدي الحكومة والهيئة العليا للمفاوضات، الممثلة لأطراف واسعة من المعارضة السورية، الى جنيف في وقت متأخر من امس، على أن تنطلق المفاوضات اليوم.

ويشارك في هذه الجولة ايضا ممثلون عن منصتي موسكو، تضم معارضين مقرين من روسيا، أبرزهم نائب رئيس الوزراء الأسبق قنبر جميل، ومنصة القاهرة المؤلفة من شخصيات معارضة ومستقلين،

بري يحرّك «اللجنة النيابية الرباعية» لصياغة قانون الانتخاب

«استراحة المحاربين» على محوري قانوني الانتخابات والضرائب

بيروت - عمر حنجر



متطوعو الدفاع المدني خلال اعتصامهم في ساحة رياض الصلح أمام مدخل مجلس النواب (محمود الطويل)

قرر «المحاربون» على محور قانون الانتخابات الاستراحة بانتظار نتائج المعركة الديبلوماسية العربية المرتقبة على محور قمة عمان المقررة نهاية هذا الشهر، وهذه الاستراحة قد تمتد لخمسة اشهر، وهي المدة التي اعتبرها الرئيس ميشال عون كحد اقصى لتأجيل الانتخابات، وبالتالي التمديد لمجلس النواب الحالي، وفق ما ابلغه الى رئيس الحكومة سعد الحريري ووزير الداخلية نهاد المشنوق الى جانب حتمية اعداد قانون انتخاب جديد في ابريل المقبل.

ولكن ما لم يتسن لمجلس النواب اعداده في السنوات الاربع الماضية هل سيكون بوسعهم صياغته وقراره في خلال المهلة الرئاسية الجديدة؟ لقد مضت اربعة اشهر من عمر العهد ومطيح الحكومة شغلا على قانون جديد، ولكن عبثا، فهل تكون الفسحة الجديدة اكثر اتساعا وتجاوبا في ظل التطورات المتسارعة على المحور السوري؟

وساط بعيدا نتحدث عبر قناة «ا.ت.في» عن حرارة لافتة على صعيد الانتخابات مقابل هدوء حذر على جبهة سلسلة الترتب والرواتب والموازنة العامة، لكن اوساط المعارضة المستجدة وخصوصا حزب الكتائب يرى في التأجيل التقني المطروح تمديدا ثالثا لمجلس النواب الحالي باسم مختلف، يبدأ بخمسة او ستة اشهر، وينتهي حيث العلم عند رب العالمين.

عضو كتلة المستقبل النائب سمير الجسر رأى ان النسبية باتت القاعدة الأساسية لأي قانون انتخاب جديد، لكن النقاشات تتناول اي نسبة تزيد، فنحن لدينا هواجس معينة حول هيمنة السلاح على عملية الاقتراع.

من جهته، يقول الوزير نبيل دو فريج ان النسبية تتطلب تأجيل الانتخابات أكثر من تسعة اشهر بسبب التحضيرات الواجبة، وردا

«أنصار الله» تتسلم أمن مخيم «المية ومية»

بيروت - أحمد منصور

أعلنت حركة «أنصار الله» ان طلائعها انتشرت في مخيم «المية ومية» بعد انسحاب الفصائل الفلسطينية من القوة المشتركة في المخيم المذكور وبقيت وحدها (وفق بيان صدر عن «أنصار الله») مساء امس، مؤكدة انها لن تسمح لأي كان ان يعبت بأمن هذا المخيم.

وفي بيان ثان، اعتبر المسؤول في انصار الله م.ع ان ما جرى من انسحاب الفصائل من القوة المشتركة في مخيم المية ومية يضع علامات استفهام على مدى صدقية العمل الفصائلي في تحصين ساحات المخيمات، داعيا الى ايجاد الحلول الالئمة لاسباب التوترات والمشاكل التي يعاني منها الفلسطينيون في المخيمات ولاسيما عين الحلوة.

عاصم قانصول «الأنباء»: شغلونا بالضرائب نهريا من قانون الانتخاب

بيروت - زينة طيارة

رأى الأمين القطري لحزب البعث السوري النائب عصام قانصو أن شعار مكافحة الفساد والفاستين وسد مزارب الهدر أكبر اكدوبة عرفها لبنان لأن «حاميه حراميه» ولغت قانصو في تصريح لـ «الأنباء» لسي ان كل من الحكومة ومجلس النواب الذي من المفترض ان يكون خط الدفاع الاول عن لقمعة عيش الشعب، أسس وبدم بارد لعنادية كبيرة بين الناس والسلطة السياسية بدلا من طمأننتهم عملا بغير «استعادة الثقة»، وذلك نتيجة جلسات التآكب والمسرحيات والمزايدات الانتخابية، معتبرا بالتالي انه كان أولى بالقبين على تصحيح اجور الموظفين والمعلمين ان يمولوا السلسلة من المصارف اللبنانية التي تمتص دم الشعب، وسد شلالات الهدر وملاحقة الاملاك البحرية وأماكن الفساد وسارقي المال العام، بدلا من تمويلها عبر شطط ما تبقى في جيوب الفقراء ومتوسط الدخل. وأشار قانصو الى ان في الحكومة ومجلس النواب خبراء في كيفية اذلال المواطن وقهره والأهم في كيفية حماية مزارب السرقة وإيقاظها مفتوحة امامهم، بدليل انهم ذهبوا خلال الجلسة التشريعية الاخيرة الى اقرار الضرائب قبل اقرار عملية تصحيح الاجور ظنا منهم انهم بهذه اللعبة الخبيثة أي بلعية الفصل بين السلسلة والضرائب، يستطيعون القوبطة على مساهلتهم حول الفساد والسرقات الخاصة بهم، مؤكدا بالتالي ان لبنان لن تقوم له قائمة ما لم يصير على اقرار قانون انتخاب على قاعدة النسبية الكاملة ولبنان دائرة انتخابية واحدة بما يمكن المواطن اللبناني من محاسبة هذه الطبقة السياسية وزج الفاسدين وسارقي المال العام داخل السجون. واستطردا يؤكد قانصوه ان الوجه الآخر لما يجري من مسرحيات داخل مجلس النواب والحكومة، هو إشغال الساحة اللبنانية وإلهاء الرأي العام بالموازنة العامة وبسلسلة الترتب والرواتب للتهرب من صياغة قانون انتخاب جديد عبر شراء الوقت بما يضمن العودة إلى قانون الستين بدأت تعمل على تسعير المظاهرات الشعبية المترضة بحق على الضرائب، وذلك من خلال إيقاف اوسع شريحة من المواطنين اصحاب الحقوق للاشتراك بها، وهو ما تجسد في مظاهرات يومي السبت والاحد الفائتين بظهور مطالب جديدة لم تكن في الحسبان كظهور المتعاقدين القدامى مع الدفاع المدني والمستشفيات العامة وغيرها للمطالبة بانصافهم، وختم قانصو مؤكدا ان الصيغة اللبنانية توفاها الله مع انطلاق الحرب الاهلية في العام 1975 ومازلنا حتى اليوم ننظر مراسم الدفن.

الفساد المنصوص عليها في قانون «الحق بالحصول على المعلومات» الذي اقره مجلس النواب مؤخرا والذي يعمل به فور نشره وهو ما حصل. صحيفة «الأخبار» على ذلك ورات الكتلة في الواقع المتصلة بالجلسة النيابية الاخيرة -والاحتجاجات ان في الامر شبهة وهو وليد امور بدرت في الليل وتستهدف النظام البرلماني الديمقراطي وخصوصا المؤسسة التشريعية. كتلة المستقبل التي اجتمعت برئاسة الرئيس فؤاد السنيورة حيث شجاعة الرئيس سعد الحريري بنزوله الى ساحة رياض الصلح ومخاطبة المظاهرين. نائب رئيس حزب الكتائب الوزير السابق سليم الصايغ اخذ على الحكومة سياستها الخاطئة، وقال: ليست لديهم تصورات مالية او اقتصادية او معرفة بحجم النمو الذي على اساسه تكون الضرائب، ونحن نرفض تمويل اي سلسلة قبل ان توقف الدولة الهدر في مؤسساتها.

الجلسة التشريعية الاخيرة لم يكن عفويا، بل خطة مدروسة من اجل وقف البحث بالسلسلة تحت حجة الخلاف على الضرائب. واستشهدت صحيفة «الأخبار» على ذلك بالإخراج السيئ لنائب رئيس مجلس النواب فريد مكاري الذي اتهم نواب الكتائب الخمسة بإفشال الجلسة وتطيير النصاب، بينما كان يوسع النواب الآخرين المتابعة، وقرار السلسلة بالأكثريّة، واعترف مكاري بأنه اعد بيان إلغاء الجلسة خلال استراحة الغداء، وقال ان بعض نواب حزب الله استفزوه انشاء الجلسة وكذلك حركة أمل التي اعتبرت الحكومة ملزمة بتأمين الايزادات المالية للسلسلة بعيدا عن الطبقات الفقيرة. كتلة التنمية والتحرير التي يرأسها الرئيس نبيه بري اعتبرت في اجتماعتها الثلاثة الماضي ان عدم التوصل الى قانون انتخاب جديد هو انتحار بكل معنى الكلمة. ودعت الكتلة الى انشاء الهيئة الوطنية لمكافحة

على قانون جديد للانتخابات، حيث يترك السياسيون في لبنان الملفات الى عامل الوقت ليحلها، وكان الوقت موظف عندهم، بل هو اصبح حبالا ملتفا حول عنق البلد. ولاحظ درباس ان غاية صانغي قانون الانتخاب السيطرة على السلطة التشريعية، ونقل عن نائب رئيس مجلس النواب ان صيغة قانون جبران باسيل لن تصمد اكثر من 3 دقائق. وفي هذا الوقت، تبني الوزير الدرزي طلال ارسلان الدعوة الى عقد مؤتمر تأسيسي بعيد صياغة نظام عصري جديد، وهو ما ينسب الى حزب الله حليف ارسلان الدعوة اليه! ويعتقد ارسلان استمرار هذا النظام يهدد وجود الكيان اللبناني من اساسه، كما تبني ارسلان نظام «النسبية الكاملة» لقانون الانتخابات. بالنسبة لسلسلة الترتب والرواتب، يبدو انها رُحلت الى اجل غير محدد، وبدا ايضا ان تطيير النصاب في

على سؤال لفتة «المستقبل» ان حزب الله يطرح النسبية الكاملة ليأتي مجلس نواب يؤمن له السيطرة على البلد بطريقة دستورية. وعن نزول الرئيس سعد الحريري الى المتظاهرين الذين قابلوا مبادرته بقواير المياه، قال دو فريج: انا لم اكن معه امنيا، وحتى المسؤولين عن امنه حاولوا اقناعه، لكنه اصر. على أي حال، المصادر النيابية المعنية نقلت عن الرئيس نبيه بري قوله ان «اللجنة النيابية الرباعية» التي تضم ممثلين عن تيار المستقبل والتيار الوطني الحر وحزب الله وحركة أمل مكلفة بصياغة قانون الانتخابات الجديد بعد التفاهم على العناوين.

الوزير السابق رشيد درباس اعرب عن خشية من ان يصبح التمديد التقني تقنية جديدة للتمديد، وان الخلل الاصلي حصل عند انعقاد «الصفقة الكبرى» لأنها توقفت عند ملء الفراغ الدستوري، واهملت الاتفاق

أرسلان يطرح النسبية الكاملة والمؤتمر التأسيسي!

